لي زاد في علامات النبوة من وجه اخر فقلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي بفتح
المثلثة والميم اي في دينهم ويحللوا ابي اي يجعلوه في حل ابرائه
ذمته فأبوا اي امتنعوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمر نخل حائطي ولم يكسره بفتح اوله وكسر ثالثه اي لم
يكسر الثمر من النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم قاله الكرماني
ولكن قال عليه السلام سأغدو عليك زاد ابو ذر ان شاء الله قال
جابر فغدا علينا صلى الله عليه وسلم حين اصبح ولغير ابي ذر
حتى اصبح والاول اوجه وضبب عليه في الاخير في الفرع
فطاف في النخل ودعا بالواو ولابي الوقت وابي ذر فدعا
في ثمره بالبركة وعند احمد عن جابر من وجه اخر فجاء هو
وابو بكر وعمر فاستقروا النخل يقوم تحت كل نخلة ولا ادري
ما يقول حتى مر على اخرها فجددتها بالجيم والدال المهملتين
اي قطعتها فقضيتهم حقهم الذي لهم وفي اليونينية وقرتها
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بالمثلثة المفتوحة ولابي الوقت من
تمرها بالمثناة الفوقية وسكون الميم اي ثمر النخيل بقية
وفي علامات النبوة وبقي مثل ما اعطاهم ثم جئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس جملة حالية فاخبرته بذلك الذي وقع من
قضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعائه عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب اسمع ما يقول
جابر وهو اي عمر جالس يا عمر فقال عمر الا بفتح الهمزة وتشديد
اللام ولابي ذر عن الكشميهني الا بالتخفيف يكون بالرفع

وفي

علمنا

وفي بعض الاصول بالنصب قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
بفتح الهمزة وتشديد اللام من الا واشهدها ان الحقيقة
ضمت اليها لا النافية اي هذا انما يحتاج اليه من لا يعلم
انك رسول الله فكذبك في الخبر فيحتاج الى الاستدلال
واما من علم انك رسول الله فلا يحتاج الى ذلك ولابي ذر عن
الكشميهني الا بتخفيف اللام كما في فروع عدة لليونينية
واصول معتمدة ووجه بان الهمزة للاستفهام التقريري
واذا تقرر هذا فليتأمل قول الحافظ ابن حجر في علامات
النبوة الا يكون بفتح الهمزة وتشديد اللام في الروايات
كلها وزعم بعض المتأخرين ان في الرواية فيه بتخفيف اللام
وان الهمزة للاستفهام التقريري واذا تقرر هذا
فليتأمل قول الحافظ ابن حجر في علامات النبوة الا يكون
بفتح الهمزة وتشديد اللام في الروايات فانكر عمر عدم
علمه بالرسالة فانتج بانكاره ثبوت علمه بها قال
الحافظ ابن حجر وهو كلام موجه الا ان الرواية انما هي
بالتشديد وكذا ضبطها عياض وغيره انتهى وقال
الكرماني ومقصوده صلى الله عليه وسلم تأكيد علم عمر
رضي الله عنه وتقويته وضم حجة اخرى الى الحجج السالفة
وقال في الفتح النكتة في اختصاص عمر بالاعلام بذلك انه كان
معتنيا بقصة جابر مهتما بشأنه مساعدا له على وفاء دين
ابيه ومطابقة الحديث للترجمة تؤخذ كما قاله في عمدة
القاري من معنى الحديث ولكنه بالتكلف وهو انه
صلى الله عليه وسلم سأل غرماء ابي جابر ان يقبضوا التمر

Copyright © King Saud University